

أول وسيلة نقل من نوعها في شبه الجزيرة العربية

مترو دبي الضخم ينافس مليون سيارة في شوارعها

يمر عبر مطار دبي، أهم مطار في المنطقة، 1,6 دولار. ويقول العامل الهندي را حول شارما (32 عاماً)، الذي يدفع شهرياً 68 دولاراً لسيارة أجرة جماعية يقطع بها المسافة بين السكن والعمل التي تدوم ساعة ونصف الساعة، «أنا مستعد لدفع المزيد إذا كسبت وقتاً». وكانت التكلفة الأصلية لمشروع المترو الذي أطلق في 2005 تبلغ 4,4 مليارات دولار غير أن التكلفة ارتفعت إلى 7,6 مليارات دولار، وفق ما أفاد مطر الطاير رئيس هيئة الطرق والمواصلات في دبي موضحاً أن ارتفاع التكلفة ناجم عن توسيع الشبكة وبناء محطات جديدة. ومع أن التكلفة لا تطلع مشكلة إذ أن المشروع «مضمون من حكومة دبي»، تأثرت ميزانية إمارة دبي بالأزمة الاقتصادية التي أفلتها بالدون.

وأضاف: «إذا كانت البيئة حقاً موضع قلق فهناك الكثير من الأشياء التي يتعين علينا أن نستغني عنها في حياتنا قبل السيارة». ويرى كثيرون أن السيارة تظل وسيلة النقل الأكثر عملية وهم يفضلون عدم السير إلى محطة مترو تحت شمس حارقة. غير أن آخرين لا يشاطرونهم الرأي. فيقول بلال أحمد، وهو تاجر باكستاني (29 عاماً) اعتاد استخدام الحافلة «بالتأكيد سأستخدم المترو». وأضاف «هذا مهم جداً لعملائنا الخفلات عادة ما تتأخر» في الوصول. ويعمل بلال 1,2 دولار لقطع 25 كلم في الحافلة، هي المسافة بين وسط دبي والمنطقة الصناعية بجبل علي. وتكلف الرحلة بين طرفي «الخط الأحمر» من المترو الذي

دبي/متابعات:

تستعد دبي لتدشين أول خط مترو في شبه الجزيرة العربية، وهو مترو فخم أقيم يسير بدون سائق، بهدف إزالة الازدحام من الطرقات والحد من التلوث. ويفترض أن المترو سينافس نحو مليون سيارة تتحرك على طرقات دبي، 88% منها سيارات خاصة وحافلات ما يعني وجود سيارة لكل ساكنين اثنين. ويشكل الازدحام كابوساً حقيقياً في الإمارة التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد الأجانب العاملين فيها في السنوات الأخيرة من ازدهار الاقتصاد. وقال الاماراتي سعيد علي (24 عاماً) «لا اعتقد أنني سأستخدمه» مشيراً إلى أنه يفضل استخدام سيارته الرباعية الدفع وعدم الاختلاط مع مستخدمي المترو.



مجلس التعاون

أضواء

إنهم يحرسون أوهاما

من قام بتنفيذ هجمات 11 سبتمبر 2001 هم قوميون صرب متطرفون. لا بل الموساد الإسرائيلي.. عفا بل جماعة «السبتيين» في أميركا.. أبداً بل من نفذ الهجمات الرهيبة وكالة المخابرات الأميركية.

وتستمر الاقتراحات والإبداعات الخيالية التي تصب كلها في الهرب من مستحقات الواقع الحقيقية، وهي أن من قام بهجمات 11 سبتمبر هم شباب مسلمون يعتنقون تفسيراً متشدداً للإسلام يقودهم أسامة بن لادن، ويشجعهم، وشجعهم حينها، ملايين من المسلمين.



مبارك بن زايد

هذا النوع من البشر من إدارة القرارات المهمة والحساسة، بل تدرس القرارات بكل موضوعية، أو بالقدر الممكن منها، من أجل صيانة الدولة والقرار من تأثيرات عرقية انفعالية وحتى لو تمكن بعض الموهوسين، مثل الصحافي تيري ميسان، من البروز لفترة معينة، كصرخة عابرة، فإنه سرعان ما يذوب في بحر العقلانية الحاكمة، لكن الحال عندنا عكس الحال عندهم، فدلينا استمرارية دائمة في تمكين هؤلاء والإصغاء إليهم والتعويل على ما يقوله كل من يدعغ مشاعرنا ويلهب خيالنا بالمثير من المؤامرات، هزيمة 67 مؤامرة خارجية وكذلك عدوان 56 وكنية 48 وتعيين السادات رئيساً لمصر مؤامرة وغزو صدام للكويت مؤامرة واستدراج واغ من الغرب له، وأسامة بن لادن مؤامرة وكل التصعب الديني وعشرات بل مئات الانتحاريين الذين يمحطون أرضنا بالدما والاشلاء ليسوا إلا أدوات مؤامرة تدار من الخارج (دائماً طبيعة ونوعية هذا الخارج تختلف حسب الظروف والأعداء المرشحين).

هذا النوع من التفكير يعكس حيرة مستفحلة وعراً دائماً من مواجهة الحقيقة الواقعية، صحيح أن مواجهة الحقيقة مرة ومؤذية، ولكنها مرة مؤقته وأدى سريع الزوال، تحم له خير وأنفع من اللجوء للمخدرات الفكرية والحيل الهروبية.

هل معنى هذا كراهية الذات والانسلاخ من الهوية والثقافة؟ لا معنى للسؤال هذا، لأنه لا يمكن للإنسان أن ينسلخ من جده، فلو انسلخ منه لتحول إلى مسخ بغيبض أو لربما مات أصلاً، فالجلد هو من يحيي الجسد ومعه النفس التي تستخدم هذه الأعضاء.

إذن لا معنى لهذا السؤال الغريب الذي يطرحه دائماً كلما طرحت فكرة النقد الذاتي، ولو أن مشكلتنا مع طريقة تفكيرنا الحاكمة اقتضت على تجديرات 11 سبتمبر، لكان الأمر ولصداً نظريات المؤامرة سواء السيناريو الصربي أو الموسادي أو الكولومبي أو حتى الجن الأزرق، ولكن المشكلة معنا لم تتوقف مع كناية 11 سبتمبر، قبله وبعده، مرنا بعشرات الأزمان التي أدت بنا إلى هذا الواقع الذي لا اعتقد أنه يسرنا مسلم أو عربي عاقل.

بالختصار، الحل، قبل كل كلام واستطراد، إذا لم نغير طريقة تفكيرنا، فإننا سنظل نكرر بشكل عيني وتراجيدي هذه المحزنات الملهيات، إننا نكرر نفس الكلام عند كل مشكلة، وقد قيل إنك لن تحني نتيجة مختلفة إذا ما كنت تجرب ذات الأسلوب.

أقول هذا الكلام ونحن بعد أيام قليلة نتذكر الذكرى الثامنة لـ 11 سبتمبر 2001، ونتذكر كيف احتفل بها وبفعلتها كثيرون منا، في نفس الوقت الذي راجت فيه أفكار المؤامرة والطرف الخارجي، ولا أدري كيف يمكن الفخر بفعلته، وفي نفس الوقت نفرح بمن يقول لنا إن هناك أطرافاً خارجية فعلتها وليس نحن!

صدق أبو العلاء المعري حين قال: في كل جبل أباطيل يناد بها فهل تفرد يوماً بالهدي جبل؟

عن/صحيفة/ (الشرق الأوسط) اللندنية

ظهور ثاني إصابة بالفيروس في مدرسة خاصة

الكويت تقرر التدرج بدء العام الدراسي تحسباً لانتشار أنفلونزا الخنازير

التعليم الخاص فقد بدأت الدراسة فيها منذ نحو أسبوع، لارتباطها بخطط وبرامج تسير طبقاً للدراسة الموجودة في البلد الأخر خارج دولة الكويت. وجاء قرار الحكومة الكويتية إثر كشف وزارة التربية عن إصابة جديدة بالأنفلونزا لطلاب في الصف التاسع بالمدرسة الأجنبية، وهي نفس المدرسة التي شهدت أولى إصابات العام الدراسي الجديد.

وقد ظهرت الأعراض على الطالب خلال الفحص اليومي الذي تقوم به المدرسة، لتأكد إصابته بالفيروس، فأعطي العلاج اللازم، وعاد إلى منزله، بحسب ما قال مدير العلاقات العامة والإعلام في الوزارة محسن بوقريه لصحيفة «الراي» الكويتية.

رغم ذلك، أصرت مديرية المدرسة على عدم تأجيل أو تعليق الدراسة، مؤكدة أنه، «في حال أصدرت وزارة التربية قراراً بتأجيل الدراسة، فإن مدرستنا لن تكون ضمن المدارس التي سيطبق عليها قرار التأجيل»، بحسب ما نقلت الصحيفة.

وفيما تطبق وزارة التربية إجراءات احترازية في المدارس لمواجهة الفيروس، مع بداية العام الجديد، شهدت مدارس التعليم العام الكويتية، حملة التوعوية شارك فيها 50 ألف معلم ومعلمة، موزعين على 6 مراكز تابعة لكل منطقة تعليمية، وتضمنت لقاءات توعوية للتعرّف بالمرض وطرق الوقاية منه، وكيفية التعامل مع الحالات المصابة بحضور ممثلين عن وزارة الصحة الذين قدموا شرحاً مفصلاً حول الوباء.

يذكر أن الكويت سجلت وفاة أربعة أشخاص وإصابة نحو ألفين آخرين بالفيروس حتى الآن.



الكويت/متابعات:

قرر مجلس الوزراء الكويتي التدرج في بدء العام الدراسي بالمدارس الحكومية، تفادياً لانتشار مرض أنفلونزا الخنازير، الذي ظهرت إصابة ثمانية به لطلاب في مدرسة سبق أن شهدت أولى الإصابات بالفيروس.

وقالت وزيرة التربية والتعليم العالي الكويتية موضي الحمد، عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، مساء الاثنين 7 - 9 - 2009، إن الدراسة في المرحلة الثانوية ستبدأ في 27 سبتمبر الجاري، تليها المرحلة المتوسطة في 4 أكتوبر، وهو الموعد الذي سيبدأ به أيضاً التدريس في الصفين الرابع والخامس من المرحلة الابتدائية، أما الصفوف الأولى والثانية والثالثة من المرحلة الابتدائية فسيتبدأ صفوفها في 18 أكتوبر القادم، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الكويتية.

وأشارت الحمود إلى أن قرار التأجيل جاء بناء على المقترح من قبل اللجنة الوزارية المشتركة مع وزارة التربية ووزارة الصحة التي أوصت بالتدرج باستقبال الطلبة للعام الدراسي المقبل في مختلف المراحل الدراسية في المدارس الحكومية وذلك كإجراء وقائي لحماية الطلاب من وباء أنفلونزا الخنازير.

ويهدف التدرج إلى استكمال استعدادات الوزارة لتوفير متطلبات الوقاية في جميع المدارس، وتزويدها بمواد التنظيف والمعدات وغرف العزل الصحي والقيود الطبية.

وأكدت وزيرة التربية الكويتية أن القرار ينطبق فقط على المدارس الحكومية التي تتبع نظام التعليم العام، أما المدارس الخاصة ذات نظام

الكاتب الصحافي السعودي عبد الله الكعبد:

الفضائيات الدينية فشلت في إيصال الصوت المتسامح



عبد الله الكعبد

الرياض/متابعات:

ما بين النجوم والكواكب والمجرات في الفضاء الواسع، تتواجد قرابة 300 قناة فضائية تلفزيونية عربية، اتخذت من هذا الفضاء حلبة منافسة لها لجذب أكبر عدد من المشاهدين العرب الذين يمدن الكثيرون منهم على الجولس لساعات طويلة أمام شاشات التلفزيون.

وفي قارطة السماء رسمت ما تعرف بالفضائيات الدينية الإسلامية مواقع لها لتتلط على المشاهدين بكل شرائحهم من أطفال ونساء ورجال، بما تحمله من أفكار ومذاهب دينية وتوجهات، لتلتهر بذلك جدلاً كبيراً في أوساط المثقفين والمتابعين، خاصة أنها تتحرك ضمن إطار ديني.

ومنذ أيام قليلة وجه الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والداعية المصرية انتقاداً لدعاة للفضائيات الدينية، محملاً إياها مسؤولية ما أسماه (فوضى الفتاوى).

واعتبر القرضاوي أن هذه الفضائيات أتاحت الفرصة لكل من هب وذب ليرتدي ثوب المفتي، ووصف الشيخ يوسف الذي يقدم برنامجاً دينياً عبر شاشة غير دينية تلك الفضائيات (بالفتنة)، مستنكراً تجرؤ شباب لم يقرأوا في الدين سوى كتاب أو كتابين على وضع نفسه في مقام العلماء.

واعتبر الكاتب الصحافي السعودي عبد الله الكعبد أن معظم هذه الفضائيات عبارة عن غناء، موضحاً أن الفضائيات الإسلامية فشلت في إيصال الصوت المتسامح وإبراز القيم الدينية الإسلامية بشكل محب للنفس، إضافة إلى تقليديتها في الطرح وخطابها في المأزق الذي لا يناسب المرحلة الحالية.

وأوضح الكعبد أن المشكلة الرئيسية التي تعاني منها هذه الفضائيات أنها تتوجه بخطابها إلى المسلمين فقط، ولو كانت تخاطب المسلمين وغير المسلمين لكانت متسامحة بشكل أكبر، حيث أن الواعظ الذي يتحدث عبر شاشة تلك الفضائيات في هذه الحالة يسفر في الملتقي غير المسلم، ولا ومحاولة إقناعه بأسلوب متسامح دون فرض أي وصاية عليه أو توجيه مباشر له.

وأضاف الكاتب السعودي أن هذه الفضائيات لم تقدم شيئاً جديداً، بعينه، في برامج الفتاوى في عموها الفكري، والفتاوى تكرر لما قبلها وفي كثير من الأحيان ينقل المفتي ما تعلمه من سبقه وهكذا، وفي حالة الإقناع بالفتوى حول الأمور المستحبة في الحياة اليومية تروى فتاوى مضحكة وتدعو إلى الأسى كالفتوى المتعلقة بقتل ميكي ماوس أو أضرار الكبريت أو شرب البول أو قتل ملك المحطات الفضائية وغيرها، أما البرامج الجاذبة فهي غائبة تماماً في تلك المحطات، معتبراً أن هذه الفضائيات الإسلامية لم تقدم أي جديد في ما يتعلق بالخطاب الديني حيث أن الخطاب في هذه الفضائيات هو الخطاب ذاته في المحاضرات الدينية والندوات والمحيمات الدعوية بل إن بعض برامجها عبارة عن تسجيل (ردي غنياً) لمواظ

الدعاة في المناسبات والمحيمات الدعوية، تقوم بتكرار بثها لدرجة الملل. وحول تأثير الانتماءات المذهبية والتوجهات الدينية للعاملين والقائمين على هذه الفضائيات على الملتقي أكد الكاتب الكعبد في سياق حديثه لإيلاف أن التأثير واضح ولا يحتاج المراقب أو المتابع إلى جهد كبير لكي يعرف توجهات أصحاب القرار والعاملين في تلك المحطات وانتماءاتهم المذهبية، إذ تكفي متابعة برنامج واحد أو حتى التمعن في اسم المحطة لكي تدرك على المحتوى والمضمون. الأمر الذي يؤثر سلباً على المشاهد من حيث إثارة الأحقاد والتفرقة بين أصحاب الدين الواحد.

وطالب الكاتب السعودي بتقليص هذه الفضائيات إلى أقصى حد ممكن، مشدداً على أهمية أن تكون هناك مرجعية لهذه الفضائيات مثل منظمة المؤتمر الإسلامي أو رابطة العالم الإسلامي.

من جهته اعتبر الدكتور أحمد بن سعيد أستاذ العلوم السياسية في جامعة الملك سعود في الرياض في حديث لإيلاف أن الفضائيات الدينية الإسلامية هي تجربة حديثة نسبياً، وتتنازل بازدياد وأنها في مجملها فضائيات ضعيفة ومحدودة وبعيدة عن تناول الفنون الصحافية التي تؤهلها لتصبح في مصاف الفضائيات المحترفة والباهرة بأدائها وصنفتها.

وأضاف الدكتور بن سعيد الذي يعتبر أحد المهتمين في هذا الشأن أن هذه الفضائيات نقلت إلى الشائفة ما يمكن وصفه بالإعلام المسجدي والذي ليس إعلاماً بالمعنى المعروف فهو في مجمله وعظ وتذكير ونصح يستمع إليه المصلون من فم إمام أو شيخ أو محاضر، فأسمت هذه الفضائيات في توسيع شبكة الإعلام المسجدي، سواء بتسجيل ما يلقي في المساجد وبنه، أو استضافة خطباء

وطلبة لكي علم يقوموا بالدور نفسه عبر الشاشة، وفي هذا الجانب يتضح أن الفضائيات الإسلامية لم تقدم بتغيير يذكر في الخطاب الديني، إلا أن هناك من البرامج الحوارية والافتائية ما يحضي تجديداً وأضاداً على الخطاب الديني في هذه الفضائيات، حيث تعرض عبر شاشاتها برامج من يعرفون «بالدعاة الجدد» أو «النجوم الدعوية» الذين يتبعون عن الإلقاء النمطي التقليدي إلى الإلقاء الحيوي التفاعلي الهادف إلى تبسيط القضايا واجتذاب الملتقي.

ويرى بعض المراقبين أنه وعلى الرغم من أن الفضائيات الدينية الإسلامية تحظى بعدد لا بأس به من المتابعين، إلا أن بعضها ما زال يخلق في السماء الإعلامي خارج السرب في ما يتعلق بالمنافسة داخل هذا الفضاء في وقت يشهد فيه العالم ثورة إعلامية حيث مازالت بعض هذه الفضائيات تعان من الضعف المهني في كوادرها وما يبث من مواد عبر شاشاتها، وأنصابت تركيزها في الطرح على الجوانب الدينية فقط والإعراض عن الشأن العام وأمور الحياة الأخرى التي قد تهتم المشاهد.

دراسةغالية الموظفون في قطر متحذرون للعمل رغم التباطؤ الحالي

والعشرين وما فوق ومن كافة الجنسيات، ووجهت الدراسة سؤالاً إلى المشاركين حول مدى أهمية التوازن بين العمل والحياة بالنسبة إليهم وعمّا إن كان أصحاب العمل يشجعون ذلك التوازن.

وقالت نسبة كبيرة بلغت 73% من المشاركين في المنطقة إن تحقيق توازن جيد بين العمل والحياة أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى مستويات دافعيتهم للعمل. ولا تتباين النتائج كثيراً عبر المنطقة، حيث تتراوح النسب من 66% في المغرب، حيث يؤمن الموظفون بأن الدافعية عامل مهم لتحقيق التوازن، إلى 77% في مصر.

وأشارت الدراسة حسبما جاء بجريدة «العرب» القطرية إلى أن 78% من المشاركين القطريين قد عذبوا عن رضاهم عن مسئوليات ووظائفهم.

جدير بالذكر أنه تم جمع بيانات «دراسة تحفيز الموظفون» عبر الإنترنت في الفترة ما بين 3 و17 أغسطس 2009، حيث شارك 13 ألفاً و376 مشاركاً من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر وعمان والكويت والبحرين وسوريا والأردن ولبنان ومصر والمغرب وتونس والجزائر وباكستان. وشملت الدراسة ذكورا وإناثا من عمر الحادية

والدوحة/متابعات: ذكرت دراسة حديثة أجراها موقع Bayt.com، أول موقع إلكتروني للوظائف في الشرق الأوسط، بالتعاون مع اختصاصيي الأبحاث Yo-Gov.

إن 64% من الموظفين في قطر يتمتعون بالدافعية للعمل، وذلك رغم التباطؤ الحالي وأثره السلبي على قطاع الأعمال في المنطقة. وأضافت الدراسة أن قطر تفوق بقايل المعدل الإقليمي لدافعية الموظفين، والذي بلغ 63/63، بينما تتجاوز كل من لبنان وتونس المعدل بكثير، حيث يتمتع بالدافعية العالية حوالي ثلاثة أرباع الموظفين، وذلك بنسبة 72% لكل منهما.



أحد المشروعات السكنية بالبحرين

200 إلى 300 متر مربع». وأضاف المصدر أن هذه الوحدات السكنية ستكون بأفضل الموصفات البيئية الحديثة المناسبة لطقس الخليج، إذ سيتم دراسة الموصفات البيئية التي تتميز بها البحرين، إضافة إلى البنية التحتية ليم وضع تصور نهائي عن نوعية مواد البناء التي تحتاجها البحرين للباشرة في إنشائها وحدات سكنية.

التامة/متابعات:

أعلن مصدر في وزارة الإسكان البحرينية أن تقنية البناء الذكي ستقلص فترة الانتظار للطلب الإسكاني إلى النصف، خصوصاً وأنها توفر الموائمات والوقت. وفقاً لما ورد بجريدة «الوطن» البحرينية نوه المصدر بأن ذلك يتطلب بالفترة الحالية دراسة جميع عروض الشركات بهدف إيجاد مساكن عصرية بأسعار تنافسية لا تكبد خزينة الدولة أو أصحاب المساكن مبالغ طائلة خصوصاً عند اعتمادها على التكنولوجيا الحديثة من ناحية انخفاض استهلاك الطاقة، واستعمال مواد بناء صديقة للبيئة، إضافة إلى إسهامه الفعّال في زيادة المشروعات الإسكانية في البلاد.

ولفت المصدر إلى أن المشاريع الإسكانية المدرجة ضمن موازنة 2009 - 2010 لم يتم تطبيق تقنية البناء الذكي عليها، غير أنه من المؤمل أن يتم اعتماد هذه التقنية في المشاريع الإسكانية لعامي 2011 - 2012، وأبرزها مشروع الحد الإسكاني وقلالي. وأكد المصدر أن الوزارة إلى الآن لم تتفق مع أي شركة بشأن تقنية البناء الذكي، ولاتزال المفاوضات جارية مع عدد من الشركات البارزة في هذا المجال، إذ تبحث الوزارة عن أفضل المواصفات المعمارية التي تتناسب وأجواء المملكة. وقال المصدر: «إن مركز البناء الذكي - المزمع إنشاؤه في المملكة - قادر على إنشاء 100 ألف وحدة سنوياً عند الانتهاء من تأسيسه، وستتراوح كل وحدة بمساحة بين